



رأى الأقباط

هذه الأزواجية الخبيثة .. ماذا تستحق ؟

الذين أرادوا استقلال الشعب لا يريدون أن يكونوا عن مصالحة استقلاله رغم تغير الظروف . لقد أرادوا في عهد الرأي الواحد أن يتسلوا إلى السلطة من خلال مراكز القوى في غفلة من القيادة التي استأمنتهم في فترة من الزمن ، ثم ضعفت أمامهم تحت ثقل هزيمة كانت متوقعة بعد أن أصبح المجتمع كله مهيباً جريماً . لم يكن بهم إلا أن يتبوا إلى الحكم المطلق .

وعندما تغيرت الظروف ، واستطاع الشعب بتلاحمه مع قيادة حكيم بعيدة النظر رفعت عنه الأغلال وأمنت في أبنائه وأرزاقه وأعراضه وممتلكاته ، أن يحقق أول نصر عسكري بأبنائه من القوات المسلحة المؤمنة المطمئنة ، ودخلت البلاد مرحلة الاستقرار السياسي بأرساء قواعد الديمقراطية وأتاحة الفرصة أمام طاقات الأفراد أن تبرز وتتعدد من خلال الرأي والعمل لاستكمال عبور الإزمات والتراكبات الطويلة ، لم تكشف هذه الفئة عن مخطط استقلال الشعب بمحاولة النوب إلى السلطة بعد أن عجزت عن التمسك بسبب المناخ الصفي المنفوح . فاستغلت الحركة الشرعية الديمقراطية التي تسمح بتعدد الآراء علناً ، واحتفظت بوجهها الحقيقي من خلال العمل السري للاستيلاء على الحكم بوثبة واحدة من خلال العنف هذه الأزواجية المخادعة التي تكشفت ، ماذا تستحق من الشعب الذي استفدوا مكتسباته من شرعية المن ، ليعملوا ضد مصالحه ومنجزاته في الخفاء !!